

الهزائم ، انك لا ترضى أن تريق دما بريئا . تذكر أن الرب
الذى اختارك ملكا على هذا الشعب يرقب أعمالك ، ويعرف
ما تخفيه فى صدرك .

فأطرق طالوت قليلا وقد أحسن ندما على ما فكر فيه ،
فقال :

— أقسم أن لا أمد يدي الى داود بأذى ما حييت .

وعاد طالوت وابنه الى القصر يتسامران ، وخرج داود
من مكنه وانطلق الى الملك ، فقاتله باثنا مرحبا .

وخرج داود لقتال الفلسطينيين ، فضربهم وانتصر عليهم ،
وعاد الى بنى اسرائيل مظفرا ، فاستقبلوه استقبالا فخما رائعا ،
وبلغت مسامع طالوت هتافات الجماهير ، فتحركت الغيرة فى
صدره ، وراحت تعذبة وتضنيه .

وجلس داود يوما الى الملك يشجيه بصوته الحنون ،
وكان الملك مطرقا وفى يده رمح ، لم يكن يصفى الى الصوت
العجيب الذى ينفث السحر ، بل كان يصفى الى شيطانه
الذى كان يوسوس له أن يقتل من سلبه حب شعبه ، ورمع
الرمح وطعن داود ، ولكنه أخطأه ، فنهض داود وفر من
وجهه .

هرب داود الى بيته ، وذهب الى ميكال ، يقص عليها
خبره ، فقالت له ميكال :

— اننى أعرف أبى ، اهرب بنفسك الليلة ، لأنه سيعيث
فى اثرك من يقتلك .

وهم داود بالخروج ، فقالت له ميكال :

— لا تخرج من الباب ، أن عبيد أبى يرصدونك ، ويرقبون
خروجك ليقتلوك ، تعال .